

جمعية الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات السادسة والستون

8 إلى 17 يوليو 2025

البند 12"5" من جدول الأعمال

تقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية
والمعارف التقليدية والفولكلور (IGC) (لجنة المعارف)

قرار

إن الجمعية العامة للويبو، إذ تضع في اعتبارها توصيات أجندة التنمية، وتؤكد من جديد أهمية لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة)، وتلاحظ الطبيعة المختلفة لتلك القضايا وتقرّ بالتقدم المحرز، توافق على تجديد ولاية اللجنة، دون الإخلال بالعمل الجاري في محافل أخرى، على النحو التالي:

(أ) ستواصل اللجنة، خلال ثنائية الميزانية 2027/2026، في عملية تقودها الدول الأعضاء، عملها بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بهدف استكمال اتفاق حول صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج)، فيما يتعلق بالملكية الفكرية، بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

(ب) وسيكون عمل اللجنة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، خلال الثنائية 2027/2026، مستنداً إلى ما أنجزته من عمل، بما في ذلك المفاوضات القائمة على النصوص، مع التركيز الرئيسي على تضييق الفجوات القائمة والتوصل إلى تفاهم حول القضايا الجوهرية.

(ج) وإذ تأخذ اللجنة في الاعتبار معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، المعتمدة في عام 2024، ستواصل، خلال ثنائية الميزانية 2027/2026، مناقشة قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالموارد الوراثية وترابطها مع المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، دون الاضطلاع بعمل معياري بشأن الموارد الوراثية.

(د) وستتبع اللجنة، كما هو مبين في الجدول أدناه، برنامج عمل يقوم على أساليب عمل مفتوحة وشاملة، للثنائية 2027/2026، بما في ذلك نهج قائم على الأدلة مع أمثلة واقعية، بما في ذلك تجارب وطنية/إقليمية، كما هو مبين في الفقرة (هـ). ويكفل هذا البرنامج تنظيم 3 دورات للجنة في 2027/2026، بما في ذلك دورات مواضيعية ومتداخلة وتقييمية.

(هـ) وستستخدم اللجنة جميع وثائق عمل الويبو، بما فيها الوثيقتان WIPO/GRTKF/IC/51/4 (حماية المعارف التقليدية: مشروع مواد) وWIPO/GRTKF/IC/51/5 (حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي: مشروع مواد)، فضلاً عن أي مساهمات أخرى من الدول الأعضاء، مثل إعداد/تحديث الدراسات التي تغطي جوانب من بينها الأمثلة المتعلقة بالتجارب الوطنية، بما فيها التشريعات المحلية، وتقييم الوقع، وقواعد البيانات، والأمثلة الخاصة بالموضوع القابل للحماية والذي لا تُطلب حمايته؛ ونتائج أي أنشطة ذات صلة منجزة في إطار برنامج تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية الذي تنفذه الأمانة (شعبة المعارف التقليدية). ويُلتزم من الأمانة أن تستمر في جمع معلومات عن الأنظمة الوطنية والإقليمية الخاصة لحماية الملكية الفكرية المرتبطة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتجميعها وإتاحتها على الإنترنت. ولا يجوز لتلك الدراسات أو الأنشطة الإضافية أن تؤخر التقدم أو تضع شروطاً مسبقة للمفاوضات.

ولاية لجنة المعارف (IGC) للثنائية 2027/2026

- (و) ويُلتَمَس من اللجنة أن تقدّم إلى الجمعية العامة، في عام 2026، نتائج عملها. وفي عام 2027، ستحيط الجمعية العامة علماً بالمناقشات بشأن الموارد الوراثية، وتقيم التقدم المحرز بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتبثّ في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي و/أو مواصلة المفاوضات بناء على مستوى نضج النص (النصوص) بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بما في ذلك مستويات الاتفاق على الأهداف والنطاق وطبيعة الصك (الصكوك).
- (ز) وتلتَمَس الجمعية العامة من الأمانة أن تستمر في مساعدة اللجنة بتزويد الدول الأعضاء بما يلزم من خبرة وبتمويل مشاركة الخبراء من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً بالطريقة الأكثر كفاءة، مع مراعاة الصيغة المعتاد اعتمادها في لجنة المعارف.
- (ح) ويُلتَمَس من الأمانة تيسير المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية وكذلك الجماعات المحلية في عمل الويبو المعياري المتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وبهدف تعميق التفاعل، يُلتَمَس من الأمانة أيضاً أن تنظّم، في حدود الموارد المتاحة، حلقة عمل هجينة للخبراء، باتّباع ترتيبات مماثلة لتلك التي اتُفّق عليها في الدورة العشرين للجنة في إطار البند 8 من جدول الأعمال، مع إدخال ما يلزم من تعديل.

برنامج العمل – 3 دورات

التواريخ المؤقتة	النشاط
مارس 2026	الدورة 52 إجراء مناقشات بشأن الموارد الوراثية ومفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي المدة: 8 أيام.
سبتمبر/أكتوبر 2026	الدورة 53 إجراء مناقشات بشأن الموارد الوراثية ومفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي المدة: 8 أيام.
مارس/أبريل 2027	الدورة 54 إجراء مناقشات بشأن الموارد الوراثية ومفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتقديم توصية الإحاطة علماً بالمناقشات بشأن الموارد الوراثية وتقييم التقدم المحرز بشأن المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتقديم توصية المدة: 8 أيام.
يوليو 2027	ستقيّم الجمعية العامة للويبو التقدم المحرز وتنظر في النص (النصوص) وتتخذ القرار اللازم (القرارات اللازمة)."